

## تهنئة بحلول عيد الفطر المبارك

يطيب لنا في حزب التحرير/ ولاية السودان، أن نهنئكم، والأمة الإسلامية جمعاء بحلول عيد الفطر المبارك، سائلين العلي القدير أن يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال، وأن يجعلنا ممن غفر الله لهم ورحمهم، وأعتق رقابهم من النار.

يأتي العيد وبلادنا تعيش أزمات متلاحقة، صيرت حياة الناس جحيماً لا يطاق، وفشلت الحكومة في معالجة الأزمات التي صنعت لها، ونفذتها دون وعي بعواقبها، وصارت كالذي يتخبطه الشيطان من المس حتى وصل الأمر لأن يقول وزير مالية الحكومة (بحثنا عن التمويل "بالصاح والكذب" وفشلنا)، وهو يقول هذا الكلام أمام من يفترض أنهم يمثلون الأمة (البرلمان)، ولا أحد منهم يقول له فُلِّمْ بفاؤكم إذا؟! فهو، أي وزير المالية يؤكد فشل الدولة في إدارة الاقتصاد... وخلاصة القول إنه الانهيار لا محالة، فماذا تنتظر الأمة من نظام رضي أن يكون عبداً ذليلاً للغرب ومؤسساته الربوية، مثل صندوق النقد الدولي وروشتاته الكارثية!؟

إن العلاج بيّن وظاهر إلا على أصحاب العيون التي أصابها الرمد، بل العمى، إنه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وما أرشدا إليه من إجماع الصحابة والقياس الشرعي، في ظل دولة حددها الإسلام، وأسس بنيانها خير الأنام محمد ﷺ، وسار على نهجه خلفاؤه الراشدون ومن تبعهم بإحسان، إنها الدولة الإسلامية، حتى قضى الكافر المستعمر على هذه الدولة، وأقام مكانها كيانات كرتونية هزيلة، حكماها (دمى وعرائس) في يد الغرب الكافر الذي أهلك الحرث والنسل، وأفقر بلاد المسلمين وأهلها، وهي في حقيقتها أغنى بقاع الأرض بثروتها ورجالها، بل هي أغنى بما عندها من فكر ينهض بالبشرية لأنه من لدن لطيف خبير.

إن حزب التحرير يدعوكم للمخرج الآمن، والطريق المستقيم، يدعوكم إلى العمل معه لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وعد ربكم، وبشرى نبيكم عليه الصلاة والسلام، فإنه عز الله عز الدنيا، والعيش فيها كرماء أعزاء، تقودون ولا تنقادون، وفي الآخرة جنات تجري من تحتها الأنهار، ورضوان من الله أكبر.

وكل عام وأنتم بخير..



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

• تنبيه: ستكون المعايمة ثاني أيام عيد الفطر المبارك، بمكتب حزب التحرير/ ولاية السودان بالخرطوم شرق/ شارع 21 أكتوبر – الساعة الحادية عشرة صباحاً.